# باب الواو

## الواثق بالله

(. . . ـ بعد ٧٤٢هـ/ . . . ـ بعد ١٣٤١م)

إبراهيم (الواثق) بن محمد (المستمسك بالله) بن أحمد العباسي، أبو إسحاق: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. وهو ابن أخي المستكفي بالله فلما مات المستكفي سنة ٧٤٠هـ خُطب للواثق جمعة واحدة، ثم خُلع وبويع لأحمد بن سليمان (المستكفي).

الأعلام، الزركلي: ج١، ص٦٣

## واصلُ بنُ عطاء

(٨٠ ـ ١٣١هـ/ ٧٠ ـ ٧٤٨م)

هو واصل بن عطاء الغزَّال. من موالي بني ضبَّة أو بني مخزوم. كان من تلامذة الحسن البصري. ثم إنه اعتزل مجلسه وأسس مذهب الاعتزال، وشرع يدعو له. وأرسل مريديه إلى الأمصار كالأندلس وخراسان، واليمن، والجزيرة. يدعون لمذهبه المعتزلي الواصلي.

كان من أئمة البلغاء والمتكلمين، خطيباً مفوهاً. وكان يلثغ بالراء فيجلعها في النطق غيناً. فكان يتجنَّب ذكر الكلمة التي فيها راء في كلامه وخطابته، حتى كأنّ حرف الراء غير موجود في العربية، وضُرب به المثل في ذلك. وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات، فإذا قرأها أبدل الكلمات التي فيها راء بغيرها، قال فيه الشاعر:

أجعلت وصلي الراء، لم تنطقْ به وقطعْتني حتى كأنك واصلُ؟

فمما يُحكى عنه، وقد تضايق من بشارٍ فقال: «أما لهذا الأعمى المُكتنىٰ بأبي معاذ

من يقتله؟ أما والله لولا أن الغيلة خلق من أخلاق الغالية لبعثت إليه من يبعج بطنه على مضجعة، ثم لا يكون سدُوسياً ولا عقيلياً. قال: هذا الأعمى، ولم يقل: بشار، أو ابن برد، أو الضرير. وقال الغالية ولم يقل المغيرية ولا المنصورية. وقال: لبعثت ولم يقل: لأرسلت. وقال: على مضجعه ولم يقل على مرقده ولا على فراشه. وقال: يبعج ولم يقل يبقر».

**مشاهير العالم د. محمد ألتونجي ج٢/ ٢٠٥**

## وانغ كيو وي

**(١٨٧٧ ـ ١٩٢٧)**

فيلسوف، وفيلولوجي صيني، من شانغهاي أصاب شهرة عالمية في مباحثه عن المسرح الصيني وعن المخطوطات المكتشفة في تون هوانغ التي تعدّ حجة في موضوعها.

كان هو من عرَّف أبناء وطنه بالفلاسفة الألمان: كامظ، وشوبنهاور، ونيتشه.

**معجم الفلاسفة: ٦٧٤**

## وحشي

**(... ـ ٢٥هـ/ ... ـ ٦٤٥م)**

وحشي بن حرب الحبشي: مولى بني نوفل، صحابي من سودان مكة. كان من أبطال الموالي في الجاهلية، وهو قاتل حمزة عم النبي ﷺ قتله يوم أُحد، وقد رماه بحربة فما أخطأه.

ثم أسلم فقال له الرسول ﷺ: «**غيِّبْ عني وجهك**». وشهد اليرموك وشارك في قتل مسيلمة، وزعم وحشي أنه قتله بحربته التي قتل بها حمزة. مات بحمص في خلافة عثمان.

**الإصابة: ت٩١١١**

**الأعلام: ٨/ ١١١**

## وديع البستاني

### (١٣٠٣ ـ ١٣٧٢هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٩٥٤م)

هو وديع بن فارس البستاني من أسرة عُرفت بالنشاط الأدبي. ولد في قرية «الدُبِّيَّة» بلبنان، ودرس في الجامعة الأمريكية. وعمل مدرساً للعربية والفرنسية، ثم عمل مترجماً في القنصلية البريطانية ثم سافر إلى مصر زمناً، ثم رحل إلى إنكلترة، ومنها سافر إلى الهند، ثم جنوبي إفريقية. وعاد بعد ذلك إلى مصر، واشتغل في فلسطين. وأعماله كلها تابعة للإنكليز سواء في فلسطين أو غيرها، غير أنه حين أحسّ بالخطر الصهيوني ناضل مع سكان البلاد العرب ضدَّ الاحتلال.

درس الحقوق في القدس وعمل محامياً في حيفا إلى عام ١٩٥٣م. ثم فضَّل العودة إلى بيروت ومات في قريته التي ولد فيها.

كان يحمل طيلة حياته راية توحيد الكلمة بين المسلمين والنصارى، ونظم قصائد في مدح النبي ﷺ، ومما قال:

لئن عدَّد الأديان ناس وفرَّقوا فما كنت في الأوطان إلا موحِّدا

وهو أول من ترجم رباعيات الخيام إلى العربية على شكل سباعيات ترجمةً عن الإنكليزية. وله كتب أخرى مترجمة. ومن كتبه: «الانتداب الفلسطيني باطل ومحال» و«الفلسطينيات»، و«خمسون عاماً في فلسطين» ترجمة.

**مشاهير العالم، د. محمد ألتونجي، ج٢، ص٢٠٥**

## وديع صبْرا

### (١٢٩٣ ـ ١٣٧١هـ/ ١٨٧٦ ـ ١٩٥٢م)

ولد وديعُ بن جرجس صبرا في بيروت، ودرس فيها، وتخرج من الجامعة الأمريكية. أولع بالموسيقى منذ يفاعته، فرحل إلى باريس عام ١٨٩٣ فنال منها شهادة «كونسرڤاتوار»، وأتقن العزف على الأرْغُن. وحين عاد إلى بيروت أنشأ «دار الموسيقى» عام ١٩١٠. لم ينجُ من غضبة الحكومة العثمانية فأمرت بإحضاره إلى تركية، وأجبرته على الإقامة في «سيواس» فاشتغل بالموسيقى كذلك.

ثم سُمح له بالعودة إلى بلاده ليتابع عمله في الموسيقى مدرِّساً. وبعد أن طاف في عددٍ من دول أوروبا ومصر عاد على دأبه يجدّد في الأداء.

ربط الموسيقى الغربية بالشرقية. من أشهر ألحانه «أوبرا رعاة البقر» و«النشيد الوطني العثماني» قبل الدستور وبعده.

**مشاهير العالم، د. محمد ألتونجي، ج٢، ص٢٠٦**

## ابن الوردي

### (٦٩١ ـ ٧٤٩هـ/ ١٢٩٢ ـ ١٣٤٩م)

هو زين الدين عمر بن المظفر، ابن الوردي. ولد في معرة النعمان، ودرس فيها وفي حماة وحلب ودمشق. ولي منصب نائب القاضي ابن النقيب، ثم قاضي منبج، وتوفي بحلب بالطاعون.

كان ابن الوردي أديباً ناثراً وشاعراً. كما كان على معرفة بالفقه واللغة والنحو والتاريخ والنبات. غير أنه اشتهر بقصيدته اللامية التي ضمت النصائح والمواعظ والحكم، وتبلغ ٧٧ بيتاً، مطلعها:

اعتزلْ ذكر الأغاني والغزلْ وقُلِ الفصل وجانبْ مَنْ هَزَلْ

وله مؤلفات كثيرة، أهمها: «تتمة المختصر في أخبار البشر» وهو مختصر كتاب أبي الفداء، مع زيادة عليه لأخبار عشرين سنة من ٧٢٩ ـ ٧٤٩هـ وكتاب «فريد العجائب وفريدة الغرائب» وهو في الجغرافية والمعادن والنبات والحيوان بأسلوب أدبي خيالي.

**مشاهير العالم، د. محمد ألتونجي، ج٢، ص٢٠٧**

## ورقة بن نوفل

### (... ـ نحو ١٢ق.هـ/ ... ـ ٦١١م)

ورقة بن نوفل بن أسد، من قريش. عاش في مكة وعُدَّ من الحكماء في العصر الجاهلي. كان ممن اعتزل الأوثان، وحرّم على نفسه أكل ذبائحها وتنصّر. كان ممن يحسنون الكتابة، غير أنه كان يكتب العربية بالحرف العبراني، وهو ابن عم السيدة

خديجة. وهي التي أخذت النبي ﷺ إليه ليروي له ما جرى معه في غار حراء، وكان ورقة يومها شيخاً أعمى. فقال للنبي ﷺ: «هذا الناموس الذي نزّل الله على موسى، يا ليتني فيها جذع إذ يخرجك قومك» والحديث طويل مشهور.

وبعض المؤرخين يعدّه من الصحابة، كان بعض المؤرخين من غير المسلمين يعدونه معلم النبي ﷺ وموجهه. توفي عقب نزول الوحي. ومن قائل: مات بعد أن شهد تعذيب المشركين لبلال.

**مشاهير العالم، د. محمد ألتونجي، ج٢، ص٢٠٧**

## وليّ الدين يكن

### (١٢٩٠ ـ ١٣٣٩هـ/ ١٨٧٣ ـ ١٩٢١م)

ولي الدين بن حسن، وُلد في الآستانة، ثم جيء به طفلاً إلى القاهرة. وحين توفي أبوه كفله عمّه وزير المالية بمصر فمال الولد إلى الأدب وعشقه فبدأ يكتب في الصحف، عيّنه السلطان العثماني عضواً في مجلس المعارف الكبير، ثم غضب عليه فنفاه إلى سيواس بتركية.

وبعد إعلان الدستور عاد إلى مصر ينشر شعره ويكتب مقالاته. وعينه السلطان حسين كامل سكرتيراً لديوان كبير الأمناء. ثم ابتلي بتعاطي الكوكائين ومات مريضاً في مشفى حلوان.

له ديوان مطبوع، وله «المعلوم والمجهول» فيه سيرة نفيه و«الصحائف السود». وكلمة «يكن» تعني بالتركية ابن الأخت، يقال كان ابن أخت إبراهيم باشا.

**مشاهير العالم، د. محمد ألتونجي، ج٢، ص٢٠٨**

## وهب بن مُنَبِّه

### (٣٤ ـ ١١٤هـ/ ٦٥٤ ـ ٧٣٢م)

وهب بن منبه بن كامل: يماني، صنعاني، تابعي، عالم أهل اليمن. مؤرخ حافظ للحديث. ولادته بصنعاء، وهو من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن مع سيف بن ذي يزن، أمه من حِمْير. ولاّه عمر بن عبد العزيز قضاء صنعاء. لازم وهبٌ

ابن عباس ١٣ سنة. روى له البخاري ومسلم. كان شديد الاعتناء بأخبار الأولين وكتبهم وقصصهم.

من كلامه: «إذا دخلت الهدبة من الباب خرج الحق من الكوة». أكثر في كتبه من النقل من الإسرائيليات، توفي في صنعاء.

**المرجع: ١١١**

obeikandl.com